المتوسطة بين الامد البعيد والامد المتوسط ، ايضا ناقصة في حالة الرؤية العربية . اننا نرى مثلا الرؤية البعيدة في بناء مجتمع جديد ودولة ديمقراطية لتتعايش فيها جميع الاجناس ولكن ماذا يحدث في البعد الزمني بين الحاضر الحالي والفترة الزمنية غير المحددة التي تتم فيها هذه الرؤية . في الحالة الفيتنامية كانت باستمرار ، هناك قدرة تكتيكية ورؤية متوسطة للاستفادة من الخطوات المرحلية لتنفيذ الرؤية النهائية . في حالتنا هناك حاجة ماسة لخلق الرؤية المتوسطة الثورية التي تخدم الرؤية البعيدة ولا تبطلها . ولكن أعود وأركز على ان اهم ما ابقى الحركة الفيتنامية وصقلها واغناها هو الممارسة المستمرة . ان الحرب في فيتنام الجنوبية التي استمرت في فترات النجاح والفشل في فترات الركود والنشاط ، هي التي أكدت استمرارية هذه الثورة وصقلت وجذبت اليها واستقطبت جميع العناصر المحايدة والمتذبذبة الى الاستمرار في النضال والتي فرضت على الدول بما فيها الدول العدوة احترام الشعب الفيتنامي وقدرته وقدرة ثورته . وعلى هذا الاساس لعل أهم سؤال نواجهه في حالتنا هو : كيف نضمن ونصون للشعب تحت الاحتلال وللشعب الفلسطيني أن يستمر في حركة مقاومة فعالة تزيد وتقل ولكنها تستمر وتستمر بشكل يحس به العدو ويتأثر به ، لان المقاومة الحقيقية هي المقاومة التي تؤثر في العدو بصورة ايجابية لصالح اهداف الثورة .

محمد كشلي : طبعا تشكل الصهيونية واسرائيل نوعا من الاستعمار الاستيطاني المختلف عن ما يحدث في فيتنام او غيرها من البلدان المستعمرة . هذا صحيح ولكنه جزئي ، لان المسألة لا تعود الى هذا الاختلاف بالذات بقدر ما تعود الى نوع الحرب والرد الذي نجابه فيه استعمارا استيطانيا من هذا النوع . لنأخذ مثلا القضية التي طرحها الاخ تحسين : اسرائيل استعمار استيطاني مربوط عضويا بالامبريالية العالمية . وفي داخل هذا المجتمع الاستيطاني الذي تحركه فعلا ديناميكية صهيونية (هي نوع من التعبئة الشاملة للاسرائيليين) ومع ذلك فان هذا التطور ، أي تطور الاستعمار الاستيطاني ، بعلاقته العضوية ، بالامبريالية يعاني تناقضات حتى على صعيد ما اشير اليه الان من ما يسمى باستيعاب اقتصادي لفئات اجتماعية في الشعب الفلسطيني نفسه في الارض المحتلة . اولا : ان هذا الاستيعاب محدود بحدود الاستغلال داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه ، يعني ان هناك اضطهادا وحتى للمواطنين العرب في الارض المحتلة ، اضطهاد سياسي واجتماعي أي لا ينالون حتى الحقوق التي ينالها المواطن الاسرائيلي . يعتبرون أصلا مواطنين في الدرجة الثانية او الثالثة ، هناك حتى في التطور الاقتصادي داخل اسرائيل من الممكن القول ان الحدود التي وصلها الان المجتمع الاسرائيلي لن تظل على هذه الوتيرة من النمو فبعض التناقضات بدأت تظهر ، تناقضات مثل تناقضات اليهود الشرقيين والغربيين . هل ستظل اسرائيل قادرة على تمويل اقتصادها من الخارج بنفس الوتيرة السابقة ؟ كل هذه عوامل تؤثر على كل مستقبل العلاقة بين الشعب في الاراضي المحتلة وبين تكوين اسرائيل . الشيء الثاني : اذا كنا نريد فعلا ان ننظر للقضية الفلسطينية من منظار شعب فلسطيني واسرائيل ، سنرى انفسنا في نطاق اضيق من واقع اسرائيل كما تمثله هي فعلا ، يعني كما تمثله على صعيد كونها قاعدة امبريالية للمنطقة العربية كلها ، والتالي الى اي مدى تحدث المجابهة مع كل ما يحيط بالشعب الفلسطيني نفسه من علاقات عضوية بالجبهة العربية كلها . وهذا يظهر طبعا من خلال الاحتلالات الاخرى ، احتلال الجولان واحتلال سيناء . والتحدي الذي تمارسه القضية الفلسطينية بالمقياس العملي نفسه حتى بدون العودة الى النظريات هو كون الشعب الفلسطيني جزء من شعوب الوطن العربي ، وبالمقياس العملي نفسه فان اسرائيل الان واقع امبريالي يتحدى كل البلدان العربية على الاقل المجاورة له ، هذا التحدي هو الذي يمكن النظر اليه من المقياس التاريخي . صحيح ان الاستعمار الاستيطاني اقوى ، والاستعمار الاستيطاني يجهز اكثر ، ويحاول ان يكون قاعدة